إمام جمعة النجف يعزي الشعب اللبناني ويدعو لدعم العملية السياسية بالعراق



أعرب إمام جمعة النجف الأشرف، صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، عن مواساته للشعب اللبناني، مؤكداً الوقوف إلى جانبهم في ظل ما وصفه بـ"فاجعة إنسانية" جراء ما يشهده لبنان من تطورات.

وقال القبانجي، في خطبة الجمعة التي تابعتها "المطلع"، إن ما يجري في لبنان يكشف عن (حجم الوحشية)"، معبّراً عن "تعازيه للشعب اللبناني، وداعياً إلى الصبر والثبات في مواجهة هذه الظروف".

وفي الشأن الداخلي، دعا القبانجي إلى "إنجاح الاستحقاقات السياسية المقبلة في العراق، وفي مقدمتها جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية المقررة يوم السبت"، معرباً عن "أمله بأن تفضي إلى نتائج إيجابية، إلى جانب استكمال انتخاب رئاسة مجلس الوزراء".

وفي سياق حديثه السياسي، تناول القبانجي تطورات إقليمية، مشيراً إلى "ما وصفه بتحولات في موازين القوى في المنطقة، وموجهاً شكره لإيران على سماحها بعبور ناقلات النفط العراقية".

كما تطرق في خطبته الدينية إلى "مفاهيم الإيمان والثبات، بالتزامن مع ذكرى شهادة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)"، موضحاً أن "الإيمان يمر بمرحلتين: الهداية والثبات، مستشهداً بآيات قرآنية وأدعية دينية تدعو إلى الثبات على العقيدة.

وأشار إلى ما وصفه بدور (جهاد التبيين) في مواجهة التضليل الإعلامي، مؤكداً "أهمية الوعي والتثبت في نقل المعلومات"، ومشيراً إلى "نماذج فكرية في العالم الإسلامي ساهمت في ترسيخ هذا المفهوم".

وفي محور آخر، استذكر القبانجي الذكرى الأولى لأربعينية الخامنئي"، معتبراً إياه من "الشخصيات المؤثرة في مشروع (محور المقاومة) و(جهاد التبيين)"، مشيداً "بصفاته القيادية والفكرية".

كما أشار إلى ذكرى شهادة الشهيد محمد باقر الصدر، مبيناً دوره الفكري في مواجهة التيارات الفكرية الحديثة، وإسهاماته في تطوير الفكر الإسلامي وتعزيز حضور العلماء في الساحة العامة.